

82631 - حكم شراء أسهم نقية عن طريق البنوك الربويّة

السؤال

ما حكم شراء الأسهم في شركات غير محرمة ، ولكنها تشترط لشراء أسهمها أن يتم عن طريق البنوك فقط ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

يجوز شراء أسهم الشركات المباحة عن طريق البنوك ، وما تستوفيه البنوك الربوية من أموال من المشتري أو من الشركة إنما هو مقابل خدمة الوساطة ، وهي أجرة مباحة لهم لأنها مقابل عمل مباح .
قال الشيخ العثيمين رحمه الله :

"معاملة البنوك على وجه مباح : لا بأس بها ، فمثلاً : لي أن أشتري منهم ، أو أصرف منهم ، أو أحول عن طريقهم ، فلا بأس بهذا ؛ لكن المحظور هو الربا ، فإذا لم يكن رباً : فلا بأس ، وقد ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام أنه اشترى من اليهود ، وقبل الهدية منهم ، وهم يأكلون السحت ، يأخذون الربا ، وقد مات عليه الصلاة والسلام ودرعُه مرهونة عند يهودي".
"لقاءات الباب المفتوح" (70 / السؤال رقم 7) .

والله أعلم